

## قرى الضيف

- وهي طويلة وكأ انه جمع إحسانه فيها وكتب إلى أبي العلاء بن حنبل قصيدة منها .
- ( ولقد نفضت بهذه الدنيا ... يدي وحسنت دأبي ) .
  - ( ماذا يغرنى الزمان ... وقد قضيت به قضاءي ) .
  - ( أو بعد ما استوفيت عمري ... وأطلعت على فناءي ) .
  - ( اصطاد بالدنيا وينصب ... لي بها شرك الرجاء ) .
  - ( هيهات قد أفضيت من ... صبح الحياة إلى المساء ) .
  - ( وبلغت من سفري إلى ... أقصاه مذموم العناء ) .
- وله من قصيدة في أبي العباس الضبي كأنها قول ابن الرومي .
- ( ما كان أغنى أبا العباس عن شره ... إلى لحوم سباع كن في الأجم ) .
  - ( يسترجع القوت على أمضاه سواه لنا ... لوما ويبدله للشاء والنعم ) .
  - ( صبرت حولا على مكروه نقمته ... فليصبر الآن لي حولا على النقم ) .
  - ( سيعلم الوغد إن لم تؤت فطنته ... من كثرة الهم أو من قلة الفهم ) .
  - ( إنني لألقاه مما استعد له ... بكل عجاء لكن ليس من سلم ) .
  - ( إذا خبطت بها عرض امرء لججت ... في سمعه يده شوقا إلى الصمم ) .
- ومنها .
- ( إذا اضطجعت أتاني الشعر يقدح لي ... من ناره وأتاني الليل بالفحم ) .
  - ( وصائغ الشعر لا يرضى سبيكته ... حتى يفرغها في قالب الحكم ) .
  - ( يصب في مسمعيه ما أذيب له ... كالقطر أفرغه الباني على الردم ) .
  - ( إذا تورم غيظا ضاق مضطره ... حتى يوسعه الأطراق للندم ) .
  - ( إنني وإن كنت لا أرضى الخنى لفمي ... ولا أحط لقول فاحش هممي ) .